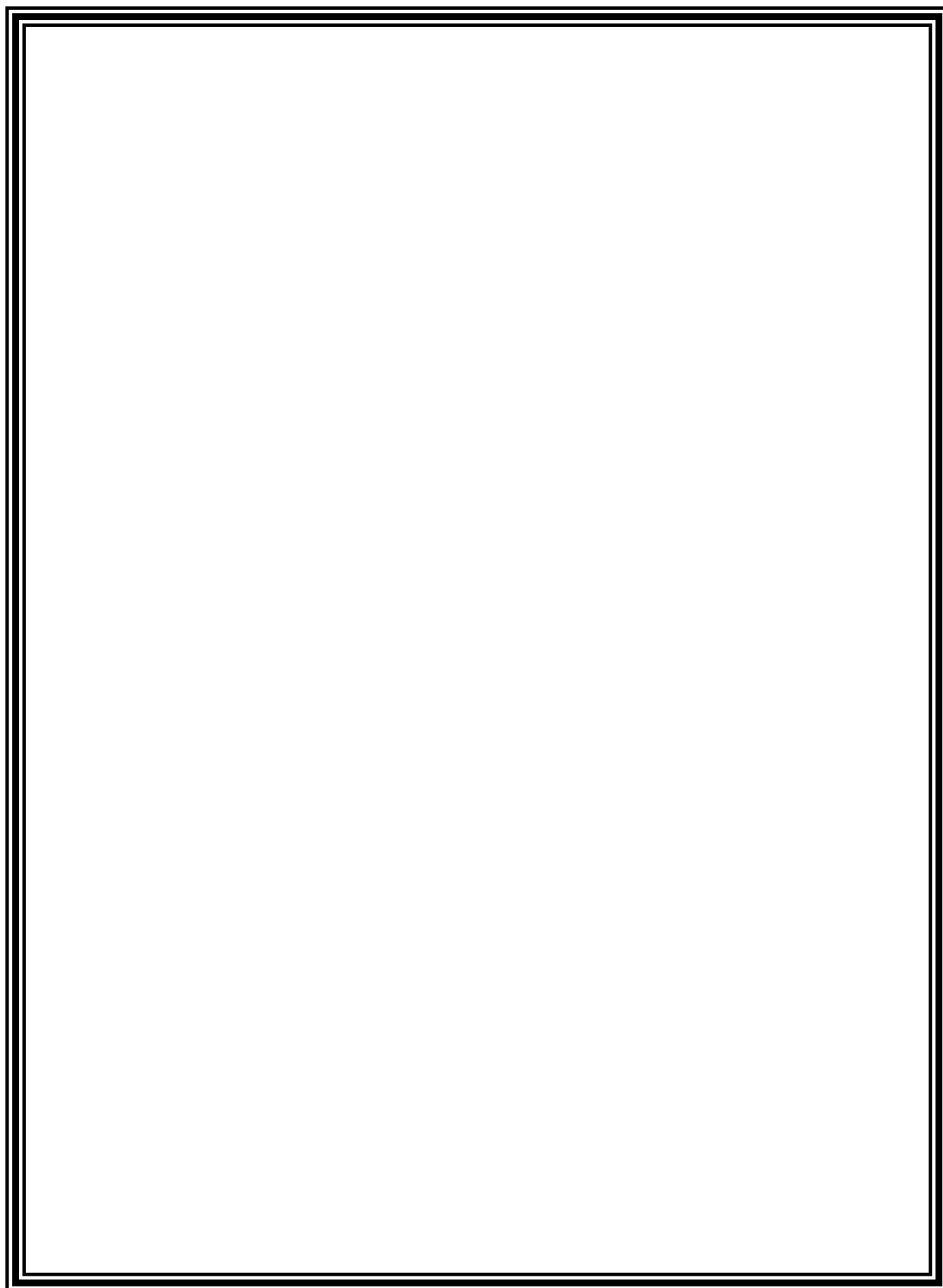


الدراسات الجغرافية



التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز (قضاء الشامية انموذجا)

**المدرس الدكتور
سراء عبد طه العذاري
جامعة الكوفة - كلية التخطيط العمراني**

**المدرس الدكتور
سيناء عبد طه العذاري
جامعة الكوفة- كلية الاداب**



التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز (قضاء الشامية انموذجا)

المدرس الدكتور
سيناء عبد طه العذاري
جامعة الكوفة. كلية الاداب

seenaaa.aledhari@uokufa.edu.iq

المدرس الدكتور
سراء عبد طه العذاري
جامعة الكوفة - كلية التخطيط العمراني
Saraa.dhaif@uokufa.edu.iq

جيدة جدا بينما العوامل البشرية ادت بشكل او
بآخر الى قلة الانتاج و الانتاجية في اماكن
التباين ، ومن خلال النتائج يمكن طرح مجموعة
من امكانات تطبيق التنمية الزراعية في منطقة
الدراسة التي لها دور مهم ومباشر في النهوض
وزيادة وتحسين الانتاج كما ونوعا.

الكلمات المفتاحية:

التنمية،السياسة الزراعية ،العوامل الطبيعية
،العوامل البشرية ،محصول الرز

المقدمة:

يعد القطاع الزراعي واحد من اهم قطاعات
العمل و الانتاج وزيادة الدخل القومي، وتبرز
اهمية الزراعة كونها الممول الاساس للمواد
الغذائية، فضلا عن تزويد الصناعة بالمواد
الأولية لذا فان الفائض من الانتاج الزراعي
يكون الركيزة الاولى في بناء التنمية الاقتصادية.

المخلص:

تعد منطقة الدراسة من المناطق الزراعية التي
تشتهر بزراعة محصول الرز، ويعود ذلك الى
عدة عوامل منها طبيعية، وأخرى بشرية إذ تعد
زراعته أرتثاً شعبياً لدى مزارعي القضاء ، وعلى
اساس ما ذكر تعد منطقة الدراسة من المناطق
المتخصصة بزراعة الرز. يهدف البحث الى
معرفة التباين المكاني لمحصول الرز في منطقة
الدراسة ومحاولة تفسير ذلك في ضوء علاقته
بالعوامل الطبيعية المتمثلة (السطح والمناخ
والتربة والموارد المائية) والعوامل البشرية المتمثلة
(بالأيدي العاملة وطرق النقل وطرق الري)
ومعرفة أي العوامل التي لها تأثير مباشر على
التباين المكاني لمحصول الرز في منطقة
الدراسة ومن النتائج التي توصل اليها البحث ان
جملة العوامل الطبيعية لزراعة محصول الرز

التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز.....

٤. هل يمكن ايجاد تنمية زراعية لمحصول

الرز في قضاء الشامية؟

ثانياً . فرضية البحث:

١- يوجد هنالك تباين لزراعة محصول الرز من

منطقة الى أخرى في قضاء الشامية .

٢- يوجد تأثير للعوامل الطبيعية على التباين

المكاني لزراعة محصول الرز في قضاء الشامية

والمتمثلة بـ(السطح والمناخ و التربة و الموارد

المائية) .

٣- هنالك تأثير للعوامل البشرية على التباين

المكاني لزراعة محصول الرز في قضاء

الشامية.

٤- يمكن تحقيق تنمية زراعية لمحصول الرز في

قضاء الشامية.

ثالثاً - مبررات البحث :

يعد قطاع الزراعة أحد القطاعات الرئيسية التي

لها دور مهم في اقتصاديات البلاد لكونه يسهم

إسهاماً مباشراً في سد الحاجة الغذائية للسوق

المحلية بهدف توفير الغذاء وتوفير حاجة

المستهلك بحسب أحواله المعيشة.

رابعاً- حدود البحث :

تمثلت الحدود المكانية للبحث بالحدود الادارية

لقضاء الشامية الذي هو احد أقضية محافظة

القادسية والذي يقع في الجزء الشمالي الغربي

من محافظة القادسية خريطة (١) بين دائرتي

عرض (٣١ ٣٠) و (٣٢ ٧) شمالاً

يعد الرز من المواد الغذائية المتكاملة لما يحتويه

من عناصر غذائية متعددة وضرورية، وهو من

أفضل الحبوب لصحة الإنسان، نظراً لما يتصف

به من قلة الدهون والكوليسترول وعدم وجود

الصوديوم وقلة الأملاح وكثرة الألياف والمعادن

والفيتامينات تحتوي حبة الرز على (١٢,٥%

ماء + ٣% بروتين + ٧٨% نشا + ٣%

دهون نباتيه فضلاً عن وجود املاح معدنية،

بوتاسيوم، صوديوم، كالسيوم، منغنيز، حديد،

فوسفور، كبريت، يود، فيتامينات (A , B , E)

. يعد مصدراً للسعرات الحرارية، إذ تحتوي بذوره

على (٦٥ - ٧٠ %) كاربوهيدرات و (٩ -

١٢ %) بروتين و (٤ - ٦ %) زيوت،

يستعمل في العديد من الصناعات منها صناعة

النشا المستعمل في الصناعات النسيجية

والطبية.

أولاً - مشكلة البحث:

١. ما مدى التباين المكاني لزراعة محصول

الرز في قضاء الشامية ؟

٢. هل للعوامل الطبيعية تأثير على التباين

المكاني لزراعة محصول الرز في قضاء الشامية

؟

٣. ما تأثير العوامل البشرية على التباين

المكاني لزراعة محصول الرز في قضاء

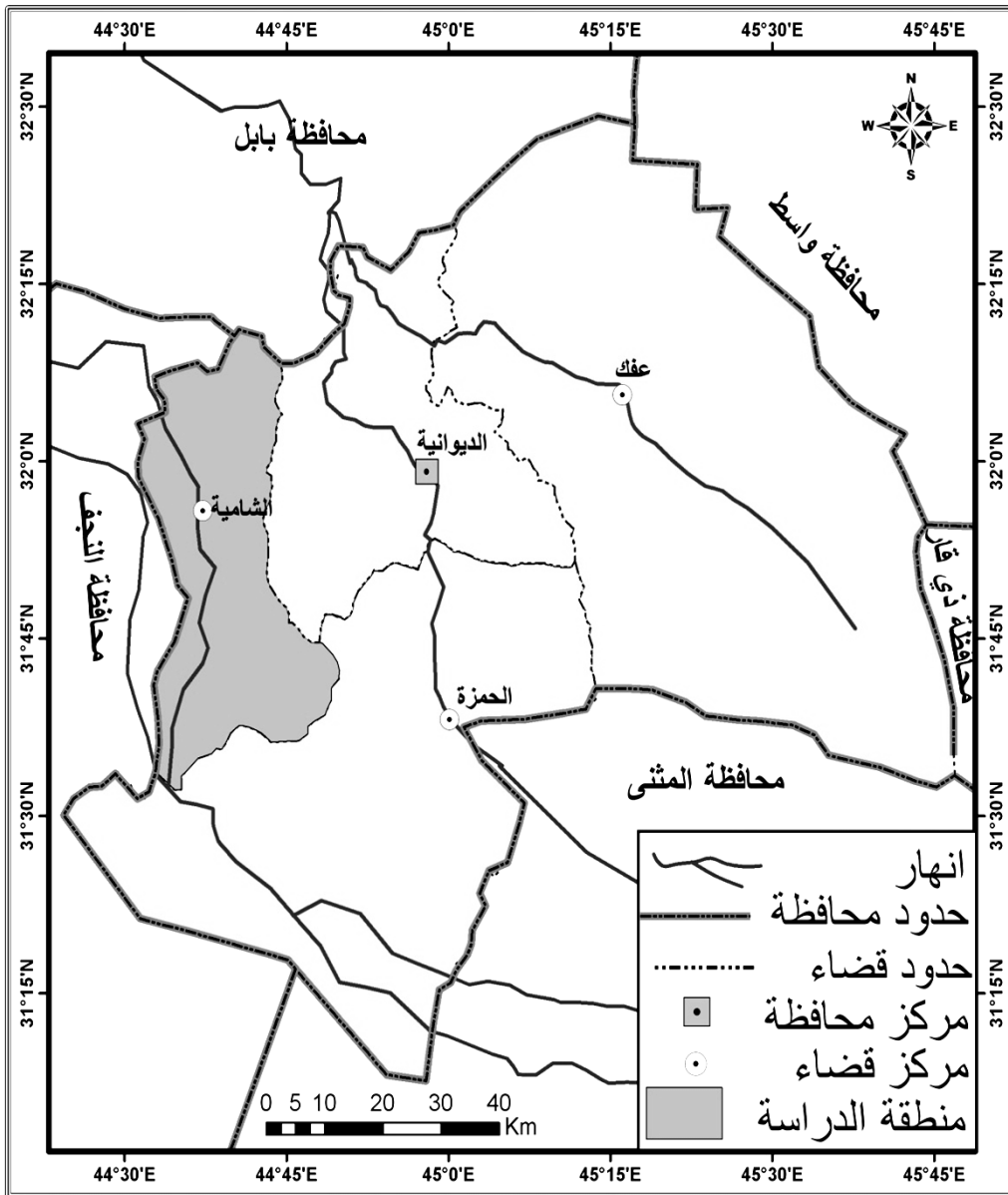
الشامية؟

التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز.....

اربع وحدات ادارية هي مركز قضاء الشامية ونواحي المهناوية والصلاحية وغماس، وتبلغ مساحة القضاء (٩٤٨) كم^٢ و بذلك تشكل نسبة ١٢% من مساحة المحافظة البالغة ٨١٥٣ كم^٢.

وخطي طول (٤٤ ٣٠) و (٤٤ ٥٢) شرقاً يحده من الشمال محافظة بابل ومن الغرب محافظة النجف ، بينما يحده قضاء الديوانية من الشرق و قضاء الحمزة من الجنوب والجنوب الشرقي، ويتألف قضاء الشامية من

-خريطة (١) موقع قضاء الشامية من محافظة القادسية



التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز.....

الانهار وتكون تربتها ذات ذرات ناعمة النسجة رسبتها الانهار بعيداً عن مجاريها^(٢). ونظراً لقلّة انحدارها في قضاء الشامية لكونها منطقة منخفضة مما يشكل مشكلة في صرف المياه حيث تكون متوسطة أو رديئة الصرف الى حد ما، الأمر الذي يؤدي الى ظهور مشكلة التملح فيها .

• **منطقة المنخفضات الضحلة (المطمورة بالغرين)** : تنتشر في منطقة الدراسة بقايا مساحات واسعة من الأهوار والمستنقعات والتي انحسرت عنها المياه تدريجياً بعد انشاء العديد من السدود على نهر الفرات^(٣). والتي أثرت في تصريف مياه نهر الشامية مثل سدة الهندية . فضلاً عن ربط القضاء بشبكة كبيرة من المبالز مما ادى الى تراجع مساحة هذه الاهور والمستنقعات. لذا جف معظمها وتحولت الى منخفضات يزرع فيها محصول الرز ولكن طبيعة السطح أثر في رداءة الصرف الامر الذي ادى الى ارتفاع نسبة الاملاح فيها، لنترك تأثيراتها السلبية في خصائص التربة وبالتالي في الانتاج الزراعي كما هو الحال في هور ابن نجم وابو بلام والجبور وآل ياسر .

عموما يعد سطح منطقة الدراسة ملائم لزراعة محصول الرز خاصة في عمليات السقي والحصاد. والعمليات الاخرى التي تؤثر في سير العملية الانتاجية.

المبحث الاول:العوامل الطبيعية وأثرها في

تباين زراعة محصول الرز

أولاً - السطح :

يعد السطح من العوامل الجغرافية الطبيعية المهمة والمؤثرة في مختلف مراحل العملية الزراعية لزراعة محصول الرز، يمتاز سطح منطقة الدراسة بالانبساط لانها جزء من السهل الفيضي المتكون بفعل عمليات الارساب التي ملأت الالتواء المقعر الكبير تدريجياً^(١). ولمياه الانهار دور في حمل هذه الترسبات وتوزيعها نسبياً وطمرها ثم انبساط سطحها نسبياً وان سمة الانبساط هذه لا تعني خلو سطح القضاء من مظاهر طبوغرافية تؤثر في خصائص التربة و الانتاج الزراعي ويمكن تمييز ثلاثة مظاهر طبوغرافية لسطح منطقة الدراسة :

• **منطقة كتوف الانهار** : تمتد مع امتداد شط الشامية اذ تترسب المواد الخشنة قرب مجرى الشط وذلك لعدم قدرة المياه على حملها لمسافات بعيدة لذلك ترتفع اراضيها بمعدل (١ - ٣)م عن مستوى الاراضي المحيطة بها ومتوسط عرضها (١٠٠ - ٢٠٠) م. وينحدر سطحها من مجرى النهر باتجاه المناطق البعيدة عنه ، ونظراً لطبيعة هذا الانحدار اصبح الصرف فيها جيداً .

• **منطقة احواض الانهار** : ينخفض مستوى منطقة احواض الانهار (٢-٣) م عن كتوف

ثانياً . المناخ

تعرض النبات لمدة إضاءة تتراوح من (١٣ - ١٤) ساعة يعمل على زيادة فترة النمو الخضري، ومدة الإضاءة المناسبة للتزهير تتراوح من (٩ . ١٢,٥) ساعة. تختلف أصناف الرز في مدى تأثرها وحساسيتها بهذا الطول ولكن لا يتأثر محصول الرز في الأسابيع الأولى من نمو البادرات بعدد الساعات الضوئية، وتبلغ المتطلبات الضوئية لمحصول الرز من (١٠ - ١٢) ساعة^(٤).

تتميز منطقة الدراسة بصفاء سمائها لمعظم ايام الموسم الزراعي لمحصول الرز حيث يتميز بوفرة الإشعاع الشمسي، جدول (١) شكل (١)، اذ يبلغ معدل ساعات السطوع الشمسي الفعلي في منطقة الدراسة خلال الموسم الزراعي (١٠,٣) ساعة /يوم، وسجل اعلى معدل في شهر تموز (٧,١١) ساعة /يوم، بينما سجل ادنى معدل في شهر تشرين الاول (٨,٥) ساعة/يوم. يتضح مما تقدم ان قضاء الشامية يتمتع بنسبة عالية من الساعات الضوئية التي لها اهمية في زراعة محصول الرز.

١- تعد الخصائص المناخية من اهم العوامل الطبيعية في قيام زراعة معينة لذا سنقوم بدراسة الخصائص المناخية المؤثرة على زراعة محصول الرز بدا بالإشعاع الشمسي (النظري والفعلي) ودرجة الحرارة (العظمى والصغرى ومعدلاتها) والرياح وسرعتها و الامطار والرطوبة فضلا ان المنطقة المضللة بالازرق هي الموسم الزراعي لمحصول الرز وفقا للجدول (١)

١- الإشعاع الشمسي

يعد الإشعاع الشمسي وطول مدة الإضاءة من العناصر المناخية المؤثرة في زراعة محصول الرز من خلال ارتباطه بعناصر المناخ الأخرى، اذ يساعد طول المدة الضوئية يوميا على زيادة انتاج محصول الرز وتشير بعض الدراسات الى ان طول فترة تعرض محصول الرز للإشعاع الشمسي مع قلة السحب يساعد على زيادة كمية الإنتاج .

يعد محصول الرز من النباتات ذات النهار القصير التي تزرع في فصل الصيف ، ان

التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز

الجدول (١)

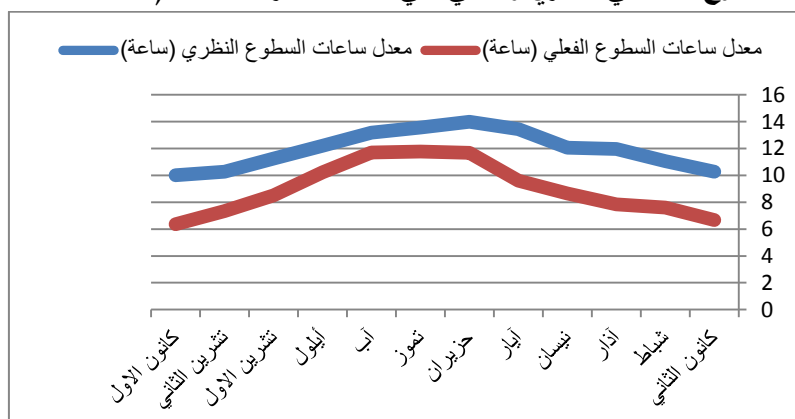
الخصائص المناخية في منطقة الدراسة للمدة (١٩٨٨ - ٢٠١٨)

الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	آيار	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول	المعدل
معدل ساعات السطوح النظري (ساعة)	١٠,٢٨	١١,٠٦	١١,٩٦	١٢,٠٥	١٣,٤٥	١٤	١٣,٥٧	١٣,١٩	١٢,٢٠	١١,٢٥	١٠,٢٨	١٠,٠٠	١١,٤٩
معدل ساعات السطوح الفعلي (ساعة)	٦,٦٧	٧,٥٩	٧,٨٣	٨,٦٤	٩,٦٠	١١,٦٨	١١,٧٧	١١,٧١	١٠,٢٢	٨,٥١	٧,٣٣	٦,٣٦	٨,٩٩
درجات الحرارة العظمى	١٦,٠	١٩,٣	٢٤,١	٣٠,٥	٣٦,٩	٤١,٥	٤٤,٢	٤٣,٥	٤٠,٦	٣٣,٤	٢٤,٥	١٨,٤	٣١,١
درجات الحرارة الصغرى	٤,٧	٧,٢	١١,٢	١٦,٨	٢٢,٢	٢٦,٢	٢٨,٣	٢٧,٥	٢٤,١	١٨,٥	١١,٧	٦,٦	١٧,١
درجة الحرارة	١٠,٣	١٣,٣	١٧,٦	٢٣,٧	٢٩,٥	٣٣,٩	٣٦,٣	٣٥,٥	٣٢,٤	٢٦,٠	١٨,١	١٢,٥	٢٤,١
الرطوبة النسبية %	٦٨,٨	٥٨,٢	٤٨,٦	٣٨,٧	٣٠	٢٣,٢	٢١,٧	٢٣	٢٧,٤	٣٧,٩	٥٤,٩	٦٨,٥	٤١,٧
معدل سرعة الرياح	٣,١	٣,٤	٣	٢,٩	٣,١	٣,٨	٤	٣,٤	٣,٤	٣,١	٣	٣	٣,٢٥

المصدر: وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأمناء الجوية والرصد الزلزالي في العراق، قسم المناخ قسم المناخ بيانات غير منشورة .

شكل (١)

معدل السطوح الشمسي النظري والفعلي في منطقة الدراسة للمدة (١٩٨٨ - ٢٠١٨)



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (١)

التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز.....

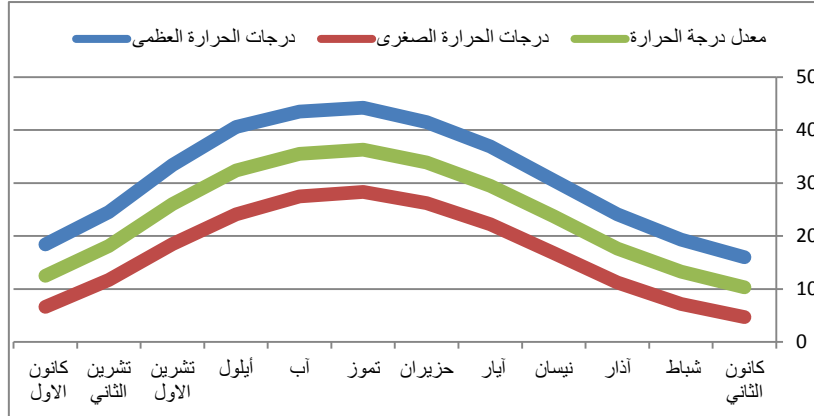
٢- درجة الحرارة

تعد درجة الحرارة من اكثر العناصر المناخية التي تؤثر في زراعة الرز، وهي تختلف حسب اصنافه وان معدل الحرارة اللازمة ما بين (٣٦- ٣٨) حيث تدخل درجة الحرارة في العمليات الكيميائية والفيزيائية. ويرجع التأثير الاساسي لدرجات الحرارة على حياة النبات من خلال تأثيرها على عمليتي التمثيل الضوئي والتنفس. ومحصول الرز من المحاصيل الصيفية الذي يتطلب حرارة مرتفعة اثناء مراحل الانبات والنمو

الخصري والتزهير والنضج حيث تتجح زراعة الرز في المناطق ذات الجو الحار الجاف كما هو الحال في منطقة الدراسة وتعد افضل درجة حرارة لانبات ونمو محصول الرز ما بين (٣٠ - ٣٢)م. كما في الجدول (١) والشكل (٢) ويتحمل درجات حرارة تصل (٤٠)م، حيث يتطلب ما بين (٢٣٣٠ - ٢٤٠٠) وحدة حرارية متجمعة لازمة لنمو الرز للقيام بالعمليات الحيوية، بينما تعد درجة حرارة (٤٢) م درجة تالفة للمحصول .

شكل (٢)

درجات الحرارة العظمى والصغرى ومعدل درجة الحرارة في منطقة الدراسة (١٩٨٨ - ٢٠١٨)



المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (١)

٣- الرياح

يظهر تأثير الرياح باعتبارها احد العوامل المتحكمة في نجاح أو فشل زراعة المحاصيل، فهي تؤثر في عنصرَي الحرارة والمطر إذ أن زيادة سرعتها تزيد من شدة التبخر وتقلل من الرطوبة النسبية للهواء المحيط بها^(٥)، وبذلك

تتطلب المحاصيل الزراعية المزيد من المياه للتعويض عن هذا الاختلال في الاحتياج المائي، ويؤدي هبوب الرياح الحارة الجافة خلال موسم التزهير خفض نسبة الإخصاب والحاق بالأضرار بالأزهار^(٦)، كما أن تزايد سرعتها يؤدي إلى ميلان سيقان المحصول وانبساطه على

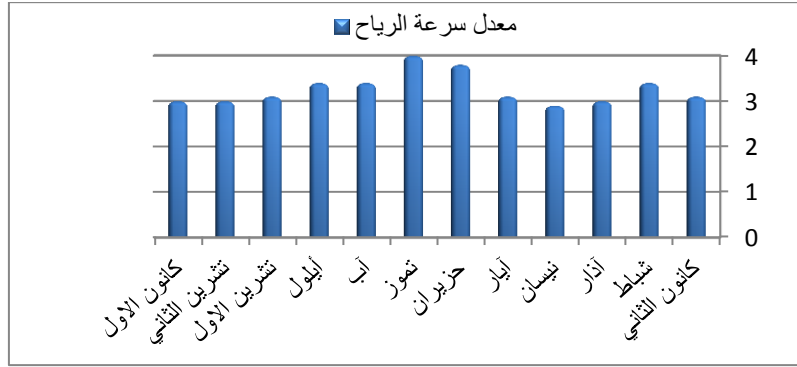
التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز.....

الجدول (١) والشكل (٣) في شهري حزيران وشهر تموز وبمعدل (٣,٨) و(٤)م/ثا على الترتيب. فضلاً عن شهر آب الذي يبلغ معدل سرعة الرياح فيه (٣,٤) م/ثا. .

سطح الأرض مما يجعلها عرضة للأمراض والحشرات والى صعوبة عمليات الحصاد لاسيما محصول الرز الذي يكون موعد زراعته متزامناً مع الأشهر التي تزداد فيها سرعة الرياح يتزامن وقت التزهير مع الأشهر التي تزداد فيها سرعتها

شكل رقم (٣)

معدلات سرعة الرياح في منطقة الدراسة للمدة (١٩٨٨ - ٢٠١٨)



المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (١)

منطقة الدراسة خلال الموسم الزراعي لمحصول الرز ، سجلت معدلاتها الدنيا في شهر تموز (٢١,٧ %) بينما سجلت اعلى معدلاتها في شهر كانون الثاني (٣٧,٩%). الجدول (١) والشكل (٤)

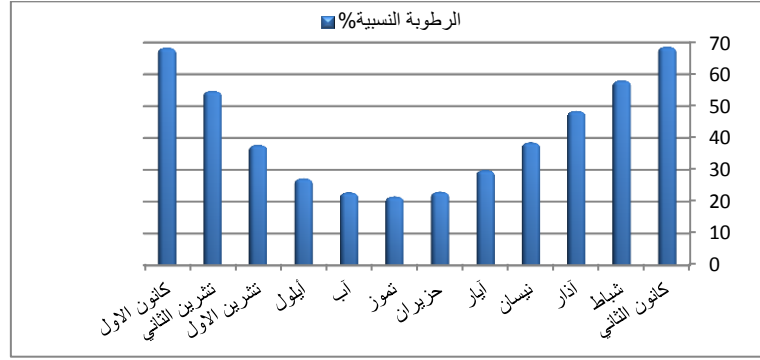
٤- الرطوبة

يحتاج محصول الرز إلى رطوبة عالية في الجو ويرجع السبب لتركيبية المحصول، إذ تتوقف عملية التزهير فيه عندما تنخفض الرطوبة النسبية دون (٤٠ %) وتزيد عن (٩٥) %، يتباين معدل الرطوبة النسبية من شهر لآخر في

التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز

شكل (٤)

المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية في منطقة الدراسة للمدة (١٩٨٨ - ٢٠١٨)



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (١)

٥- الامطار

توجد في منطقة الدراسة ثلاثة انواع من الترب

الخريطة (٢) :

١- تربة كتوف الانهار (النطاق الاول):
يمتد هذا النطاق مع امتداد شط الشامية
والجداول المتفرعة منه تتميز بان محتواها من
الغرين يبلغ (٦١%) والطين (٢٢%) والرمل (١٧%)
الجدول (٢) والشكل (٥) وبذلك تعد من الترب
المزيجية الغرينية ذات النفاذية المعتدلة والنسجة
المتوسطة مما يسهل حركة الماء والهواء
والتغلغل الى جذور المحاصيل وترتفع هذه
الاراضي عن الاراضي المجاورة لها (١,٥-
٢,٥)م بلغ معدل الملوحة فيها (٨) ملليموز/سم
ونتيجة لهذه المميزات فقد اصبحت من اكدف
المناطق في الانتاج الزراعي وخاصة زراعة
محصولي الحنطة والرز سواء كان ذلك بالري
السيحي او الري بالواسطة.^(٧)

ان تاثير الامطار غير مباشر على زراعة الرز
في منطقة الدراسة بسبب انقطاعها خلال موسم
زراعته، باستثناء سقوط بعض الكميات القليلة
احيانا التي تسقط في بداية ونهاية الموسم
الزراعي لمحصول الرز في شهري ايار وتشرين
الاول. اذ تساعد الامطار الساقطة في شهر ايار
على ترطيب التربة وتسهيل حراثة الارض
الزراعية، اما الامطار الساقطة في شهر تشرين
الاول فتكون لها اثار سلبية على المحصول
حيث تؤدي لزيادة المحتوى الرطوبي وتعرضها
للتعفن ويؤثر سلبا على نوعيتها، فضلا عن ان
سقوط الامطار المبكرة يؤدي الى تكسر سيقان
النباتات وتفرغ السنابل من الحبوب .

ثالثا . التربة

التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز.....

٣- تربة المنخفضات (النطاق الثالث):
تتمثل هذه الترب في الاهوار والمستنقعات المغمورة وخاصة بقايا هور ابن نجم في ناحية المهناوية والصلاحية وناحية مركز الشامية. يبلغ محتواها من الغرين (٣٨%) والطين (٥٨%) ورمل (٤%) وتكون ذات نسجة ناعمة ويغلب الانخفاض في سطحها وانبساطها لذلك اصبحت ذات مستوى مياه ارضية قريبة مما جعلها رديئة الصرف لذلك تبلغ نسبة الملوحة فيها (٢٠ - ٤٥) مليموز/سم وتستثمر في زراعة محصول الرز (٨).

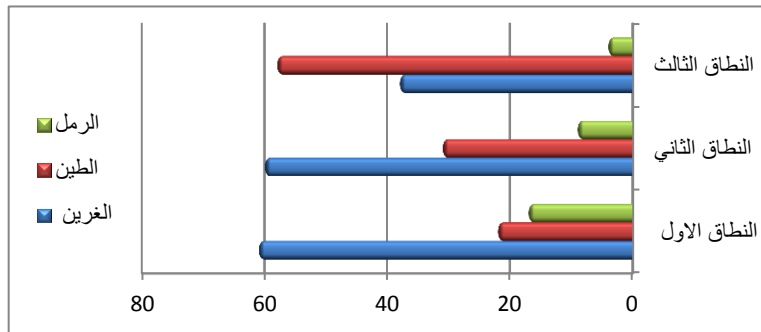
٢- تربة احواض الانهار (النطاق الثاني): يمتد هذا النطاق بمجاورة النطاق الاول وتمتاز بان محتواها من الغرين يبلغ (٦٠%) و(٣١%) من الطين وقد تصل النسبة في بعض اجزاءها من (٤٠-٦٠%) اما الرمل تبلغ نسبته (٩%) وبذلك تكون من الترب المزيجية الطينية الغرينية وهي ذات نفاذية بطيئة ونسجة متوسطة وتتنخفض عن الاراضي المجاورة (١,٨ - ٢,٥) م ، مما اثر في ارتفاع نسبة المياه الباطنية فيها ويبلغ معدل الملوحة فيها (١٦) مليموز/سم وبذلك يكون هذا النوع من التربة ذات طاقة انتاجية ضعيفه مقارنة بالنوع الاول وقد استغلّت بزراعة الرز

جدول (٢) المواد المكونة لترب لأنطقه منطقة الدراسة

النطاق الثالث	النطاق الثاني	النطاق الاول	المواد المكونه
٣٨	٦٠	٦١	الغرين
٥٨	٣١	٢٢	الطين
٤	٩	١٧	الرمل

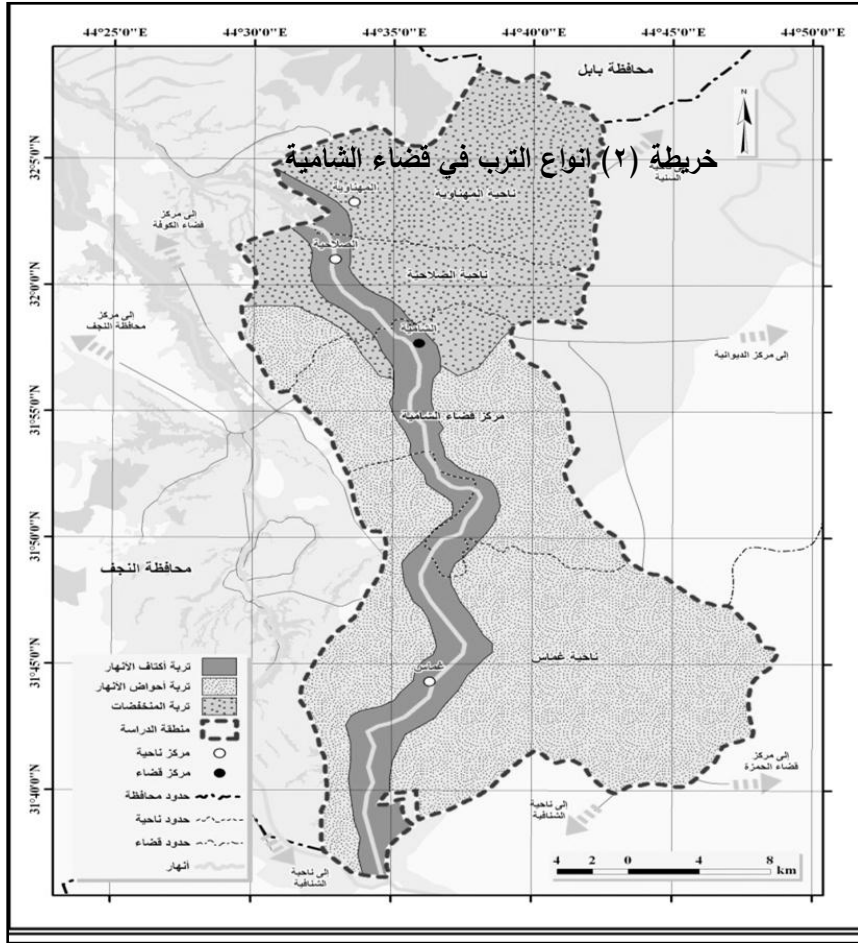
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المصادر (١) و(٢)

شكل (٥) المواد المكونة لترب لأنطقه منطقة الدراسة



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٢)

التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد زهراء مهدي عبد الرضا العبادي ،خصائص تربة قضاء الشامية وأثرها في الإنتاج الزراعي،رسالة ماجستير،كلية الآداب، جامعة القادسية ،٢٠١١،ص١٣٢

الغربية لناحية المهناوية متجهاً نحو الجنوب مخترقاً اراضي القضاء ماراً بناحية الصلاحية ثم مركز قضاء الشامية ثم ناحية غماس ويبلغ طوله (٨٠ كم) ضمن قضاء الشامية الخريطة(٣).

لاحظ الجدول(٣)يعد جدول المهناوية أهم الجداول المتفرعة في هذه الناحية ويبلغ معدل

رابعاً:الموارد المائية

الموارد المائية السطحية:

تعد المياه السطحية المتمثلة بشط الشامية والجداول المتفرعة منه المورد المائي الرئيس، الذي يعتمد عليه النشاط الزراعي في منطقة الدراسة. ويدخل شط الشامية من الجهة الشمالية الغربية ضمن اراضي قضاء الشامية فيشكل الحدود

التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز

ثم يدخل شط الشامية مركز القضاء ويتفرع على ضفته اليسرى منها جدول الخشانية الذي يبلغ طوله (٤) كم ومعدل تصريفه (٤) م^٣/ثا ويروي مساحة تقدر ب(٦٢٧٢) دونماً و جدول الدراعي الذي بلغ طوله (٤) كم وتصريفه (٣) م^٣/ثا وتستفيد منه أراضٍ تقدر (٤٧٣٠) دونماً اما الجدول الثالث فهو جدول الفيضة بلغ طوله (٤) كم ومعدل تصريفه (٢) م^٣/ثا ويروي مساحة تقدر (٤٧١٠) دونماً.

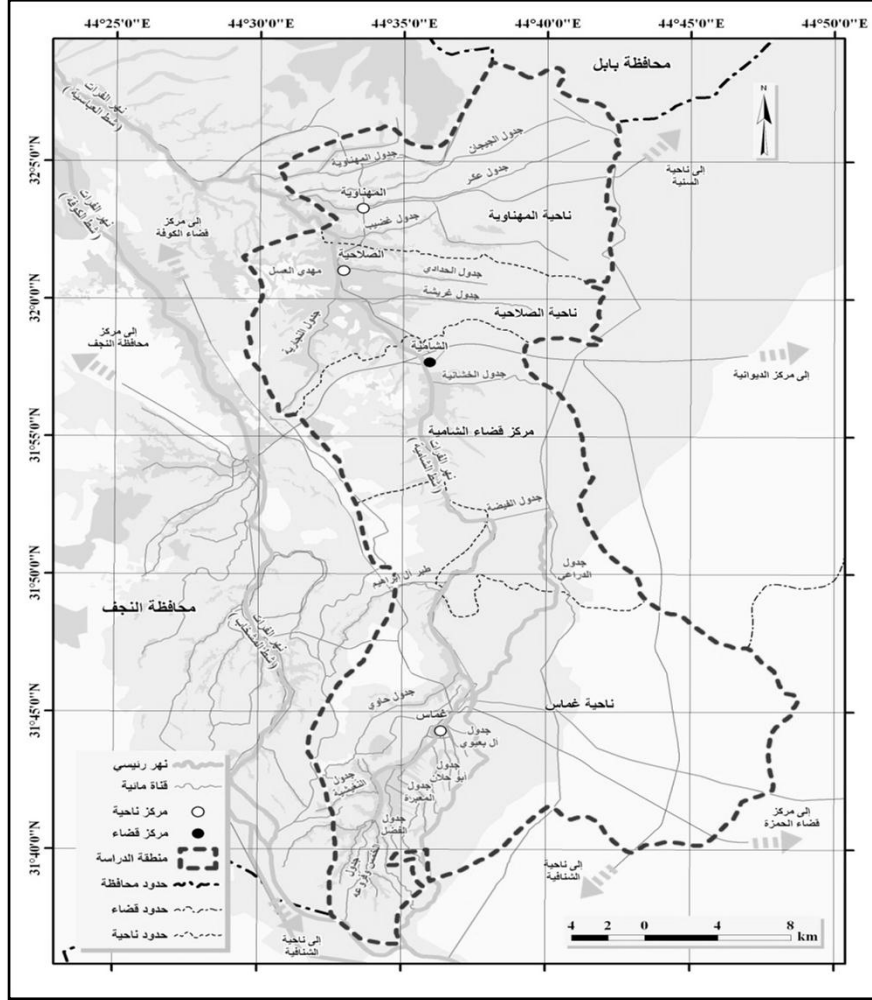
يستمر النهر جنوباً حتى يدخل ناحية غماس ويبلغ طوله (٥٥) كم وتتفرع على ضفته اليسرى منها جدول المعبرة الذي يبلغ طوله (١٤) كم ويروي مساحة تقدر (٢٠٠٠) دونم و جدول طبر ال ابراهيم الذي بلغ طوله (٣,٥) كم ومعدل تصريفه (٤) م^٣/ثا ويروي مساحة تقدر (١٢٠٠٠) دونماً و جدول ضاحي ال حمود الذي يبلغ طوله (٧) كم ومعدل (٢) م^٣/ثا ويروي مساحة تقدر بحوالي (١٣٥٠) دونماً، و جدول حاوي الذي يبلغ طوله (١٠) كم ومعدل تصريفه (٢) م^٣/ثا ويروي مساحة تقدر (٤٧٠٠٠) دونماً و جدول النغيشية الذي يبلغ طوله (٤) كم ومعدل تصريفه (٥,٥) م^٣/ثا ويروي مساحة تقدر (١٠٥٠) دونماً، و جدول الخمس وفروعها بطول (١٧) ويروي مساحة تقدر (٣٠٠٠) دونماً بعدها يستمر النهر جنوباً .

تصريفه (١٢ م^٣/ثا) ويمتد هذا الجدول بطول (٢١) كم وتقدر الأراضي الزراعية المستفيدة منه (٢٥٠٠٠) دونماً، و جدول الجيجان الذي يمتد بطول (١٢) كم تستفيد منه مساحة زراعية تقدر (٥٠٠٠) دونماً أما الجدول الثالث فهو جدول عكر يبلغ طوله (٥,٦٠) كم يبلغ معدل تصريفه (٢) م^٣/ثا وتستفيد منه مساحة زراعية تقدر (٣٢٠٠٠) دونماً و جدول غضيب الذي يبلغ طوله (٩) كم ومعدل تصريفه (١) م^٣/ثا وتستفيد منه مساحة زراعية تقدر (٢٧٥٠) دونماً. وجميع هذه الجداول تتفرع من الضفة اليسرى لشط الشامية بالإضافة الى مجموعة أخرى من الجداول الصغيرة المتفرعة في الناحية أقل أهمية من هذه الجداول.

يستمر شط الشامية نحو الجنوب ويدخل ناحية الصلاحية وتتفرع منه مجموعة من الجداول من ضفته اليمنى ومنها جدول النجارية يبلغ طول جدول النجارية (٥) كم وتستفيد منه مساحة زراعية تقدر (١٤١١٣) دونماً ويبلغ طول جدول مهدي العسل (٥) كم ويروي مساحة تقدر (٤٦٨٠) دونماً يبلغ طول جدول الحدادي (٩) كم تستفيد منه مساحة زراعية تقدر (٦٥٠) دونماً أما الجدول الرابع جدول غريشة الذي بلغ طوله (٩) كم فمعدل تصريفه (١,٥) م^٣/ثا وتستفيد منه اراضٍ زراعية تقدر (٢٣٥٢) دونماً .

التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز

خريطة (٣) الموارد المائية السطحية في قضاء الشامية



وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في محافظة القادسية، القسم الفني، لعام ٢٠١٨

التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز

جدول (٣)

أهم جداول الري المتفرعة من (شط الشامية) في قضاء الشامية لعام ٢٠١٨ م

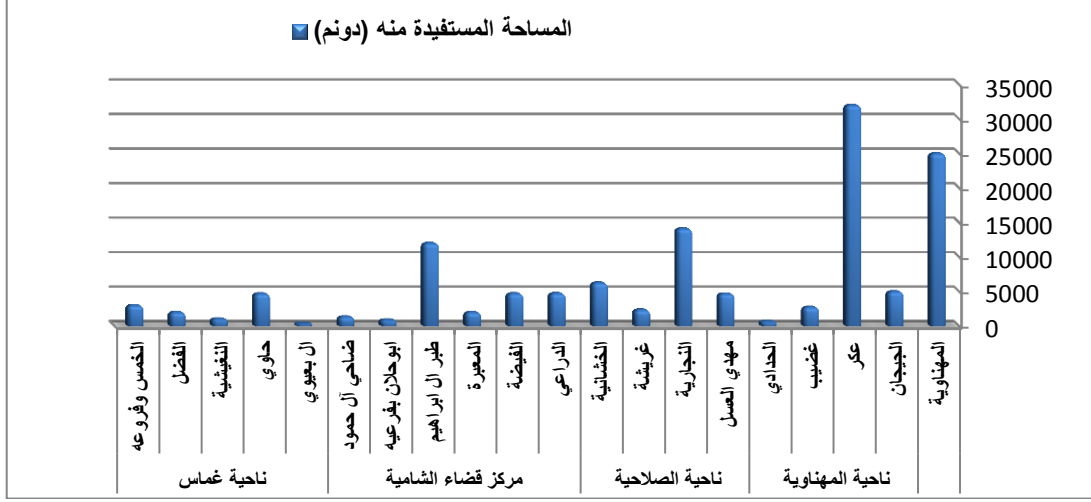
الوحدات الادارية	اسم الجدول	الطول (كم)	التصريف (م ^٣ /ثا)	المساحة المستفيدة منه (دونم)
ناحية المهناوية	المهناوية	٢١	١٢	٢٥٠٠٠
	الجيجان	١٢	٥	٥٠٠٠
	عكر	٥,٦٠	٢	٣٢٠٠٠
	غضيب	٩	١	٢٧٥٠
ناحية الصلاحية	الحدادي	٩	٥	٦٥٠
	مهدي العسل	٥	٢	٤٦٨٠
	النجارية	٥	٨	١٤١١٣
	غريشة	٩	١,٥	٢٣٥٢
مركز قضاء الشامية	الخشانية	٤	٤	٦٢٧٢
	الدراعي	٤	٣	٤٧٣٠
	الفيضة	٤	٢	٤٧١٠
ناحية غماس	المعبرة	١٤	٤	٢٠٠٠
	طبر ال ابراهيم	٣,٥	٤	١٢٠٠٠
	ابوخلان بفرعيه	١٠	٢	٩٠٢
	ضاحي آل حمود	٧	٢	١٣٥٠
	ال بعبوي	٤	٠,٦٠٠	٣٥٠
	حاوي	١٠	٢	٤٧٠٠
	النغيشية	٤	٠,٥	١٠٥٠
	الفضل	١١	١	٢٠٠٠
	الخمس وفروعه	١٧	٤	٣٠٠٠
المجموع	٢٠ جدولاً	١٥٩ كم	٦٣ م ^٣ /ثا	١٢٩٦٠٩ دونم

المصدر: وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في محافظة القادسية، القسم الفني، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨ م.

التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز

شكل (٦)

جداول الري التي تروي المساحات الزراعية في قضاء الشامية لعام ٢٠١٨ م



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٣)

ابتداء بعمليات التسوية والحراثة والبذار وعمليات السقي ورفع الادغال والحصاد وانتهاءً بعملية التسويق.^(٩)

ان أي تقدم وزيادة حاصلة في الإنتاج الزراعي لابد ان تتوقف على المتوفر من الأيدي العاملة بوصفها عنصراً فعالاً وحيوياً من عناصر الإنتاج في مجمل مراحل العمليات الزراعية . وهذا بدوره يرتبط بحجم السكان وتوزيعهم المكاني جدول (٤) شكل (٦).

المبحث الثاني: اثر المقومات البشرية في تباين محصول الرز في قضاء الشامية

يتميز سكان منطقة الدراسة بالخبرة والتي هي أكثر العوامل تأثيراً في الانتاج الزراعي، وذلك لتأثيرها في نوع وحجم الإنتاج الزراعي، كما وتعد الخبرة التقليدية المتراكمة التي اكتسبها المزارعين عن طريق الموروث العائلي السائد ضمن قضاء الشامية في زراعة محصول الرز

التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز

جدول (٤)

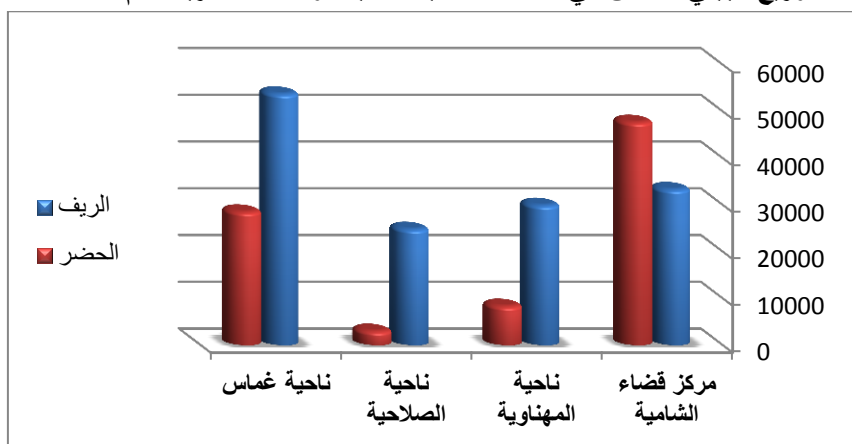
التوزيع البيئي للسكان في قضاء الشامية حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٨

حجم السكان (نسمة)						الوحدات الادارية
%	الحضر	%	الريف	%	الكلية	
٥٩	٤٧٧١١	٤١	٣٣٣٣٥	٣٥	٨١٠٤٦	مركز القضاء
٢٢	٨٣٥٦	٧٨	٢٩٩٤٠	١٧	٣٨٢٩٦	ناحية المهناوية
١١	٣٠١٥	٨٩	٢٤٨٢٢	١٢	٢٧٨٣٧	ناحية الصلاحية
٣٥	٢٨٥٣٢	٦٥	٥٣٧٧٧	٣٦	٨٢٣٠٩	ناحية غماس
٣٨	٨٧٦١٤	٦٢	١٤١٨٧٤	%١٠٠	٢٢٩٤٨٨	المجموع

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء القادسية، شعبة احصاء قضاء الشامية ٢٠١٨.

شكل (٦)

التوزيع البيئي للسكان في قضاء الشامية حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٨



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٤)

التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز.....

الأجل بين (٢-٥) سنوات وبفائدة مختلفة
انخفضت في قيمتها تدريجياً.

ولكن في السنوات الاخيرة يلاحظ ان المصرف
الزراعي لا يقوم بتسليف الفلاحين على اساس
الاحتياج المادي لغرض الزراعة وانما التسليف
على اساس المحسوبة والمنسوية وهذا بدوره
يؤدي الى تكدؤ العملية الزراعية.

ثالثاً . طرائق الري :

١- اسلوب الري السيحي :

يعد هذا الاسلوب من اقدم الاساليب المستخدمة
في الري واكثرها شيوعاً لكونه لا يحتاج الى تقنية
وكلفة عالية مقارنة باساليب الري الاخرى.
ويقصد به ايصال المياه الى الاراضي الزراعية
دون الحاجة الى وساطة وذلك ناتج عن طبيعة
تكوين السطح حيث تكون مجاري الانهار
ونقراعتها اعلى من مستوى الاراضي الزراعية
المجاورة فينحدر الماء بصورة طبيعية نحو تلك
الاراضي ولا يتطلب سوى عمل فتحة جانبية من
مجرى النهر فتتساب المياه سيحاً الى الاراضي،
وعند استهلاك هذه المياه او تبخرها من التربة
تتراكم الاملاح على سطح التربة. أو عن طريق
وصول قسم من ماء الري الى الماء الارضي
مما يؤدي الى ارتفاع منسوبه وظهوره على
السطح مما يساهم في عملية تملح التربة^(١٢).

٢- أسلوب الري بالواسطة :

ثانيا . السياسة الزراعية: سياسة الائتمان
الزراعي(القروض الزراعية):

يعرف بأنه عملية اقتصادية هدفها رفع مستوى
حياة المزارعين اقتصادياً واجتماعياً بتوفير
القروض لهم لتمويل النشاط الزراعي ومساعدتهم
على تسديد تلك القروض^(١٠). وتعد المصادر
الحكومية أهم مصادر التسليف الزراعي، وذلك
عن طريق المصارف الزراعية التعاونية التي
تقوم بتقديم القروض للنشاطات الزراعية وبأجل
مختلفة وبأسعار فائدة معينة، لاسيما وأن أهم
المشاكل التي تواجه المزارعين عند القيام
بممارسة العملية الإنتاجية(النباتية أو
الحيوانية)هي مشكلة توفير رأس المال وتظهر
الحاجة إليه عندما تبدأ الزراعة بالخروج من نمط
الزراعة التقليدية والتوجه نحو التطور من خلال
استعمال الادوات الميكانيكية والبايولوجية الحديثة
التي تؤدي إلى زيادة الإنتاج^(١١).

يعد المصرف الزراعي بمختلف فروع الممول
الرئيسي الوحيد في محافظة الديوانية والمختص
بتقديم القروض، ما كان منها مرتبطاً بالعملية
الزراعية بشكل مباشر أو غير مباشر على
أساس ضمانات اما(رهينة عقارية
اوكفالات)تختلف بحسب مدة القرض فمنها
قروض قصيرة الأجل(أقل من سنة) وقروض
متوسطة الأجل من(١-٢)سنة وقروض طويلة

التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز.....

كان النقل متلكنا لذلك يجب ان يعطى النقل اهمية خاصة في برامج التنمية الاقتصادية^(١٣)، كما يؤدي دوراً كبيراً في تطور استعمالات الارض الزراعية لإسهامه الفعال في تقديم السبل والتسهيلات كافة الى الأرض الزراعية من توفير البذور والأسمدة وآلات الزراعة وإيصالها الى الاراضي الزراعية .

وعند استعراض واقع شبكة النقل في منطقة الدراسة نلاحظ انها تعتمد في حركتها طرق النقل البرية والمتمثلة بطرق السيارات، يبلغ مجموع اطوال الطرق المعبدة ضمن حدود منطقة الدراسة بنحو (١٤٢،٣) كم منها (٣٠) كم تُعد طريقاً رئيسياً، يلاحظ من الخريطة (٤) ان طرق النقل الواصلة الى الاراضي الزراعية لا تتناسب مع الامكانات الزراعية في منطقة الدراسة.

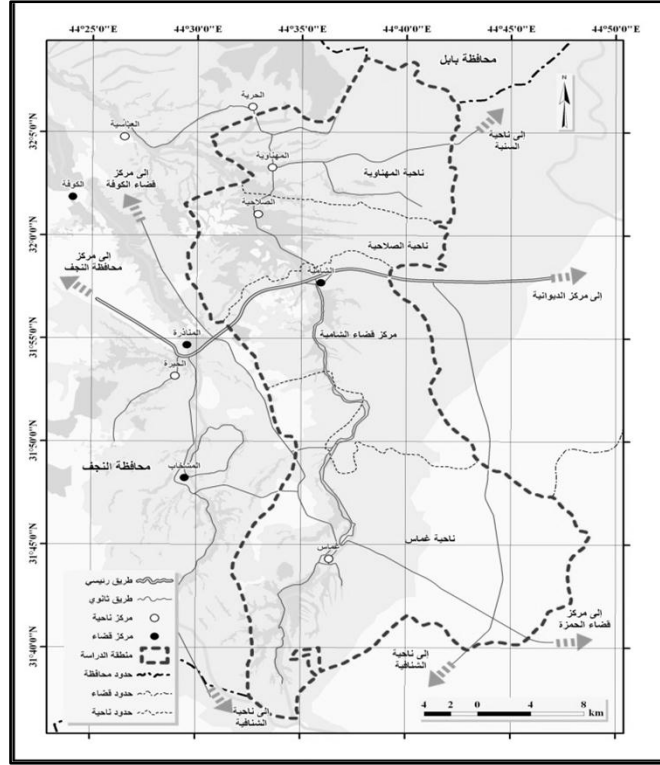
يقصد به إيصال المياه الى الاراضي الزراعية بواسطة وسائل مختلفة خاصة الحديثة منها التي تتمثل بالمضخات وتعد اكثر الوسائل التي يعتمد عليها في إيصال المياه الى الاراضي الزراعية، وينتشر استعمال هذا الاسلوب ضمن الاراضي المرتفعة (كتوف الانهار)، التي تقع على ضفاف الانهار وجداول الري، والتي لا يمكن ريها سباحاً من مياه الانهار وجداول، هذا يعني ان الري في منطقة الدراسة ضمن اساليب الري التقليدية التي تؤدي الى ضياع كميات من المياه .

رابعا- النقل التسويق :

يأتي تأثير النقل في الانتاج الزراعي كونه يربط بين مناطق الإنتاج وأسواق الاستهلاك وبوجود النقل الجيد تفتح أسواق جديدة امام الانتاج الزراعي وتتنوع المساحات المزروعة بالمحاصيل الزراعية، وتقل أهمية المحاصيل الزراعية كلما

التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز

خريطة (٤) طرق النقل في قضاء الشامية



المصدر: مديرية الطرق والجسور في محافظة القادسية، القسم الفني، لعام ٢٠١٧.

المبحث الثالث:

اولا - تحليل تباين زراعة محصول الرز في قضاء الشامية

يلاحظ ان التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة لإنتاج الرز في قضاء الشامية لسنة (٢٠١٨) تباين تبايناً واضحاً فيما بين جهاته المختلفة وبحسب الوحدات الادارية، جدول (5)، اذ يلاحظ من حيث المساحة المزروعة، ان ناحية المهناوية جاءت بالمرتبة الاولى وشكلت نسبة (٥٥%) من مجموع المساحة المزروعة في

القضاء البالغة (١٥٩٠٠٠) دونماً، أما مركز القضاء جاء بالمرتبة الثانية وبنسبة (٢٤%) بينما شكلت ناحيتي غماس والصلاحية اقل نسبة حيث بلغت (١٣% ، ٨%) على التوالي، شكل (٧). اما من ناحية الإنتاج، فقد تصدرت ناحية المهناوية المرتبة الاولى اذ بلغ انتاجها (٧٤٨٠٠) طن من مجموع الإنتاج البالغ (١٣٦٠٩٠) طناً وجاء مركز قضاء الشامية ثانياً بإنتاج بلغ (٣٦٤٨٠) طن من وناحية غماس ثالثاً بإنتاج بلغ (١٤٨٠٠) طن، وأخيراً جاءت

التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز.....

ناحية الصلاحية بإنتاج بلغ (١٠٠١٠) طن شكل (٨)، الشكل (٩). أما الإنتاجية، فقد سجلت مركز قضاء الشامية اعلى انتاجية بلغت (٩٦٠) كغم/دونم، تليها ناحية المهناوية بانتاجية بلغت (٨٥٠) كغم/دونم، في حين انخفضت انتاجية الدونم في ناحيتي الصلاحية وغماس والتي بلغت (٧٧٠، ٧٤٠) كغم/دونم.

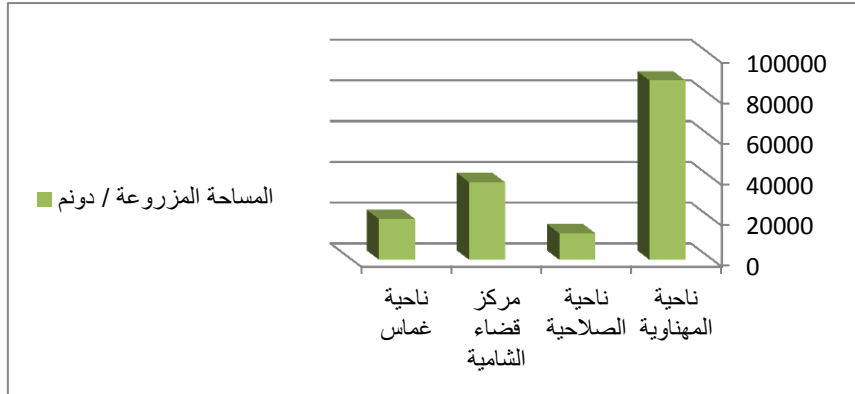
جدول (5) التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة وإنتاج الرز في قضاء الشامية عام ٢٠١٨

الانتاجية كغم/دونم	الانتاج (طن)	النسبة %	المساحة المزروعة / دونم	
٨٥٠	٧٤٨٠٠	٥٥	٨٨٠٠٠	ناحية المهناوية
٧٧٠	١٠٠١٠	٨	١٣٠٠٠	ناحية الصلاحية
٩٦٠	٣٦٤٨٠	٢٤	٣٨٠٠٠	مركز قضاء الشامية
٧٤٠	١٤٨٠٠	١٣	٢٠٠٠٠	ناحية غماس
٣٣٢٠	١٣٦٠٩٠	١٠٠	١٥٩٠٠٠	المجموع

المصدر : الباحثة بالاعتماد على : وزارة الزراعة ، مديرية زراعة محافظة القادسية ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، للموسم الزراعي ٢٠١٨ .

الشكل (٧)

المساحة المزروعة لمحصول الرز في قضاء الشامية عام ٢٠١٨



المصدر : بالاعتماد على جدول (5)

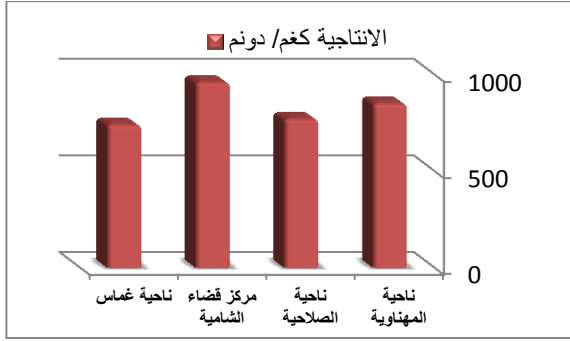
الشكل (٩)

المساحة المزروعة لإنتاجية الرز في قضاء الشامية عام ٢٠١٨

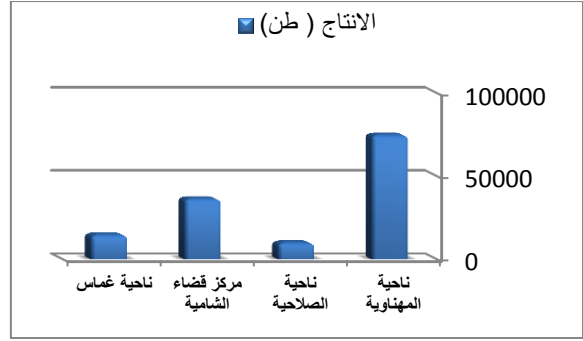
الشكل (٨)

المساحة المزروعة لإنتاج الرز في قضاء الشامية عام ٢٠١٨

التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز



المصدر : بالاعتماد على جدول(5)



المصدر : بالاعتماد على جدول(5)

اما مركز قضاء الشامية بالمرتبة الثانية بالرغم من توفر متطلبات العوامل الطبيعية، ولكن قلة عدد سكان الريف البالغة (٤١ %) كانت من العوامل المؤثرة في قلة الانتاج الزراعي ، لان محصول الرز يتطلب يد عامل كثيرة ومدربة وذات خبرة بزراعة الرز.

اما ناحيتي غماس والصلاحية فقد كانتا اقل انتاجا ، وذلك لقلة مساحات الاراضي الزراعية الخاصة بإنتاج محصول الرز اذ توجد محاصيل اخرى تنافس زراعة المحصول والمتمثلة باراضي البساتين. واقل انتاجية بسبب اليد العاملة اذ ان محصول الرز يتطلب يد عامل كثيرة وذات خبرة مُدربة.

اما من ناحية الانتاجية فقد كان مركز قضاء الشامية بالمرتبة الاولى حيث بلغت (٩٦٠) كغم/دونم السبب يعود الى ارتفاع مستوى دخل الفلاح وقدرته على شراء الاسمدة والمبيدات

أي ان ناحية المهناوية استحوذت على المرتبة الاولى بمساحة الاراضي المزروعة في منطقة الدراسة، والسبب في ذلك يعود الى توفر الموارد المائية السطحية الكافية كون محصول الرز من المحاصيل الشرهه للمياه، وساعد استواء السطح فيها على استخدام عملية الري السحي لبعض اجزائها بشكل يسير، خاصة الأقسام الشرقية منها الأمر الذي سهل اتساع زراعة المحصول باقل جهد وكلفة ممكنة.

كما تصدرت ناحية المهناوية الانتاج في القضاء، وذلك لسعة المساحة المزروعة وتوفر الظروف الطبيعية الملائمة وخاصة نوعية التربة المتمثلة بالتربة الطينية الغرينية ، ووفرة مياه الري وملائمة خصائص المناخ فضلا عما يمتلكه مزارعي الناحية من الخبرة المتوارثه في زراعة المحصول. و نسبة سكان الريف في الناحية كانت الاعلى نسبة في منطقة الدراسة اذ بلغت (٧٨%).

التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز.....

- ان العوامل الطبيعية في منطقة الدراسة جيدة جدا ماعدا (الترب في النطاق الثالث)
- ان معالجة التربة في منطقة الدراسة يمكن ان تكون بحفر المبازل والتخلص من المياه الجوفية والاملاح في التربة فضلا عن خلط الترب الطينية الغرينية بالرمل الذي يسهل من عملية الصرف وسهولة العمليات الزراعية .
- ان العوامل البشرية في منطقة الدراسة تحتاج تدريب وتأهيل على الطرق الحديثة لزراعة الرز سواء في المناطق العربية او الاسيوية المشابهة للبيئة العراقية .
- ان اليد العاملة في المجال الزراعي في منطقة الزراعة اخذت تتفاس لان هناك نقصا كبير في الدعم الحكومي .
- عمليات الري في مجملها هي بالرغم من بساطة اساليبها وقلة تكاليفها لإيصال الماء الى الحقول الزراعية ، الا أنه نتائجها سلبية ، منها ضياع كميات كبيرة من المياه عن طريق الجريان السطحي دون فائدة كما لا يتم الاخذ بمبدأ المقننات المائية التي تحتاجها المحاصيل ولاسيما في فصل الصيف عند الري نهائياً .
- تهجين المنتج من قيل المتخصصين في الهندسة الوراثية وتعديل الرز الى المحاصيل ذات الاستخدام القليل من الماء.
- ان طرق النقل في منطقة الدراسة تعاني من الاندثار ومعظمها طرق متهالكه.

والبذور الجيدة ادت الى تلك النتيجة فضلا عن قريبا من مركز محافظة القادسية. اما ناحية المهناوية فقد كانت انتاجيتها متدنيه بمقدار (٨٥٠)كغم/دونم بسبب عدم قدرة الفلاحين على شراء الاسمدة والمبيدات فضلا عن قلة المكننة الزراعية المتوفرة لديهم (الحاصدات والمكائن الحديثة)والتسليف الزراعي الذي يقتصر معظمه على مركز القضاء .كل ذلك ادى الى تدني مستوى الانتاجية في الناحية . ونفس الاسباب التي ذكرت عن تدني الانتاجية في ناحية المهناوية تنطبق على ناحيتي غماس والصلاحية.

ثانيا- تنمية الاراضي الزراعية في منطقة الدراسة

تعد الاراضي الزراعية في منطقة الدراسة من المناطق الخصبة. التي فيها مقومات الانتاج الجيدة الطبيعية (السطح والمناخ والتربة والموار المائية) والبشرية لان الرز المزروع في قضاء الشامية من اجود انواع الرز في العالم لذا يمكن ايجاد فرص لتنمية هذه الاراضي الزراعية فضلا عن ذلك ان منطقة الدراسة تعاني من تدني في المستوى الاقتصادي. وهناك الكثير من الاسر تحت خط الفقر، لذا يمكن ايجاد فرص تنموية زراعية مباشرة وغير مباشرة داخل القضاء وجعله من المناطق ذات المستوى المعاشي الجيد من خلال مجموعة من الاليات :

التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز.....

- ان مجمل العمليات الزراعية التكميلية بعد الحصاد ، في منطقة الدراسة بدا بالتسويق فهو يعاني من فشل العملية التسويقية برمتها فضلا عن النقل والتخزين لذا يجب اعادة النظر وايجاد مستثمرين اهليين يتبنون العملية الزراعية لكي تكون بحال افضل .
 - ان الدعم الحكومي يجب ان يوجه للفلاحين لانهم يعانون من تدهور في الحالة الاقتصادية وان معظم مستحققاتهم من تسويق الرز والحنطة لم يستلموها من المصارف
 - خلق فرص عمل للفلاحين من خلال انشاء المعامل الخاصة بتهيئة المنتج و الاعلان عنه بشكل رسمي لغرض التصدير .
 - انشاء معمل لصناعة اكياس التعبئة الخاصة بالمنتج على ان تكون الاكياس صديقة للبيئة،وانشاء ماركة مثيرة للانتباه لغرض الترويج و التصدير.
 - توفير وسائل الخزن الجيدة والمخصصة لحفظ المنتج من التلف للفترات طويلة .
 - توفير وسائل النقل الجيدة والسريعة التي تربط بين الاراضي الزراعية ومراكز الخزن وزيادتها لانه ذات منفعة زمانية ومكانية في العملية الانتاجية
 - دعم الفلاح بأسعار جيدة لشراء المنتج .
 - دعم الفلاح بالبذور الجيدة والأسمدة والمخصبات .
 - يمكن ان تكون الشركة المصدرة شركة خاصة استثمارية وليست حكومية.
 - انشاء معامل العلف لغرض الاستفادة من بقايا المحاصيل الزراعية التي تنتج في منطقة الدراسة.
 - انشاء معامل الاسمدة العضوية التي تعتمد النفايات المنزلية في منطقة الدراسة وبقايا المحاصيل الزراعية وبقايا المعامل الاخرى.
 - رفع الانتاج في قضاء الشامية من خلال اعداد فلاحين متخصصين للزراعة الاراضي الزراعية بالمحصول فضلا عن توفير الحياة الكريمة ليكونوا قادرين على العمل والإبداع .
 - استخدام المرئيات الفضائية والاستشعار عن بعد (R.S) في الكشف عن اصابات النباتات والكشف عنها سريعا ومعالجتها والحد من انتشارها .
 - ربط المديرية الزراعية في المنطقة بمنظومات ومتحسسات للكشف عن الانواء الجوية والمناخية .
- الاستنتاجات:**
- ١- يمتاز الرز المزروع في قضاء الشامية بانه من اجود انواع الرز .
 - ٢- تعد ناحية المهناوية من اهم المناطق المتخصصة في زراعة محصول الرز وهي تحتل المرتبة الاولى في منطقة الدراسة من حيث المساحة المزروعة و الانتاج .

التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز.....

٥- بالرغم من ان الظروف (الطبيعية والبشرية) كانت مؤاتية للزراعة في ناحية المهناوية ولكن كانت انتاجيتها (٨٥٠)كغم /دونم والسبب في ذلك يعود الى قلة الدعم المقدم من الدولة من (الاسمدة والمخصبات والحاصدات في الوقت المحدد للحصاد).

٦- عدم وجود المحفزات الرئيسة لزيادة الانتاج والإنتاجية في منطقة الدراسة سواء كانت مادية او معنوية .

٣- من خلال دراسة وتحليل المقومات الجغرافية في منطقة الدراسة فقد كانت العوامل الطبيعية جيدة جدا(السطح والمناخ والتربة والمواد المائية) فقط التربة في النطاق الثاني والثالث تحتاج الى معالجة

٤- العوامل البشرية (الايدي العاملة والنقل والتسويق والتسليف الزراعي) كان هناك تأثير واضح للعوامل على زراعة محصول الرز وتباينه من منطقة الى اخرى .

التنمية الزراعية للتباين المكاني لزراعة محصول الرز.....

الهوامش:

- (٩) احمد حمود محيسن الساعدي، التحليل المكاني والزمني لتباين تركيب السكان في محافظة الديوانية للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥، ص ١٧.
- (١٠) محمد رشاش مصطفى ، الإقراض الزراعي في المنظور التنموي ، منشورات الاتحاد الإقليمي للاتنمات الزراعي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا ، الأردن ، ١٩٩٢، ص ١٣.
- (١١) حياة كاظم عودة ، عناصر مؤشرات السياسة الزراعية ، مجلة القادسية، المجلد (٢)، العدد (٢)، ٢٠٠٢، ص ٢٠٩.
- (١٢) طالب عكاب حسين الربيعي ، تأثير الزراعة والري والتبوير على تملح الاراضي ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ٩ .
- (١٣) كاظم عبادي حمادي الجاسم، جغرافية الزراعة ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥م. ص ١٠٩.

- (١) علي صاحب طالب الموسوي ، الخصائص الجغرافية في منطقة الفرات الاوسط وعلاقتها المكانية في التخصص الزراعي ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد (٤٤) ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٠ .
- (٢) صلاح حميد الجنابي، سعدي علي غالب، جغرافية العراق الإقليمية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٩٢، ص ٧٧.
- (٣) رضا عبد الجبار الشمري، البنية الجغرافية لمحافظة القادسية، مجلة القادسية، المجلد (٢)، العدد (٢)، ١٩٩٧، ص ٢٢٠.
- (٤) احمد طه شهاب الجبوري، تغير المناخ واثره على انتاجية بعض المحاصيل الزراعية في العراق ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب - جامعة بغداد ، ١٩٩٦، ص ٥١.
- (٥) مجيد محسن الانصاري وزملائه ، مبادئ المحاصيل الحقلية ، ط ١ دار المعرفة بغداد ، ١٩٨٠، ص ١٣٨.
- (٦) لمياء عبد طه، العلاقة الارتباطية بين محصول الرز والمقومات الجغرافية ، قضاء الكوفة حالة دراسية، مجلة البحوث الجغرافية ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، العدد (٢٧) ، ٢٠١٨، ص ٣٠٩.
- (٧) إبراهيم شريف، السهل الفيضي وقول آخر في تكوينه، المجلة العلمية لجامعة الكويت، المجلد (١)، العدد (١)، ١٩٩٤، ص ١٤٥.
- (٨) زهراء مهدي عبد الرضا العبادي ، خصائص تربة قضاء الشامية وأثرها في الإنتاج الزراعي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية ، ٢٠١١، ص ١٣٢.

المصادر :

اولا - الكتب

1. الجنابي، صلاح حميد، سعدي علي غالب، جغرافية العراق الإقليمية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٩٢.
2. الجاسم كاظم عبادي حمادي، جغرافية الزراعة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥م.
3. الانصاري، مجيد محسن وزملائه، مبادئ المحاصيل الحقلية، ط١ دار المعرفة بغداد، ١٩٨٠.

ثانيا- الرسائل والاطاريح

1. الجبوري، احمد طه شهاب، تغير المناخ واثره على انتاجية بعض المحاصيل الزراعية في العراق ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية الاداب -جامعة بغداد ،١٩٩٦.
2. العبادي ،زهراء مهدي عبد الرضا ،خصائص تربة قضاء الشامية وأثرها في الإنتاج الزراعي، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة الديوانية ، ٢٠١١.
3. الساعدي، حمد حمود محيسن ،التحليل المكاني والزمني لتباين تركيب السكان في محافظة الديوانية للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥.
4. طالب عكاب حسين الربيعي ، تأثير الزراعة والرعي والتبوير على تملح الاراضي ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٦.
5. طه ،لمياء عبد ،العلاقة الارتباطية بين محصول الرز والمقومات الجغرافية ،قضاء الكوفة حالة دراسية،مجلة البحوث الجغرافية ،كلية التربية للبنات ،جامعة الكوفة ،العدد (٢٧) ، ٢٠١٨.

ثالثا -الدوريات

1. الموسوي، علي صاحب طالب ، الخصائص الجغرافية في منطقة الفرات الاوسط وعلاقتها المكانية في التخصص الزراعي ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد (٤٤) ، ٢٠٠٠.
2. الشمري ، رضا عبد الجبار ، البنية الجغرافية لمحافظة القادسية ، مجلة القادسية ، المجلد (٢) ، العدد (٢) ، ١٩٩٧.
3. شريف،إبراهيم ، السهل الفيضي وقول آخر في تكوينه،المجلة العلمية لجامعة الكويت،مجلد(١)،العدد (١)،١٩٩٤.
4. عودة ،حياة كاظم ، عناصر مؤشرات السياسة الزراعية ، مجلة الديوانية،المجلد (٢)،العدد(٢)،٢٠٠٢.
5. مصطفى، محمد رشاش ، الإقراض الزراعي في المنظور التنموي ، منشورات الاتحاد الإقليمي للاتئمان الزراعي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا ، الأردن ، ١٩٩٢.

رابعا - الدوائر

- 1- مديرية الطرق والجسور في محافظة الديوانية ، القسم الفني ، بيانات غير منشورة ٢٠١٣.
- 2- مديرية زراعة محافظة الديوانية ،شعبة الاحصاء بيانات غير منشورة للعام (٢٠١٦).
- 3- وزارة النقل و المواصلات ، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي في العراق، قسم المناخ، بيانات غير منشوره ٢٠١٥.
- 4- وزارة التخطيط،دائرة التنمية الإقليمية والمحلية،تقديرات مبنية على نتائج الحصر والترقيم عام ٢٠٠٩،بيانات غير منشور

**Agricultural development of
spatial variation of rice cultivation
)Shamiya district as a model(**

Sara' a Abed Taha

University of Kufa

Seenaa Abed Taha

University of Kufa

College of Physical planing

College of Arts

key words:

Development, agricultural policy,
natural factors.

Human factors, rice yield

The study area is one of the agricultural areas that are famous for the cultivation of the rice crop, due to several factors, including natural and human, as it is considered a popular heritage among the farmers of the judiciary. The research aims to know the spatial variation of rice crop

in the study area and try to explain it in light of its relationship with natural factors (surface, climate, soil and water resources) and human factors (manpower, transport methods and irrigation methods) and to know which factors have a direct impact on spatial variation of rice crop. In the study area, the results of the research are that the total natural factors of rice cultivation are very good while the human factors have led in one way or another to the lack of production and productivity in places of variation. The agricultural sector in the study area has an important and direct role in promoting and increasing and improving production in quantity

Agricultural development of spatial variation of rice cultivation

